

السيد المدرسي: الناس بالدين ينقسمون إلى ثلاثة أصناف.. ماهي؟



السيد المدرسي: الناس بالدين ينقسمون إلى ثلاثة أصناف.. ماهي؟

الناس في الارتباط بالدين ينقسمون إلى ثلاثة أصناف:

1- الذي لا يؤمن بكليات الدين ولا بجزئياته .

2- الذي يتظاهر بالإيمان ولما يدخل الإيمان قلبه فهو منافق.

3- الذي يؤمن بالدين ويلتزم بكل ما جاء به فهو سلم أمره إلى الله عزوجل.

هذا ماتم تسليط الضوء عليه في برنامج "تفسير ثورة الحسين" الذي يعرض على قناة النعيم الفضائية مع السيد هادي المدرسي.

وضح السيد هادي أن الذي يؤمن بالدين ويلتزم بكل ما جاء به فهو سلم أمره إلى الله عزوجل فاذا كان المطلوب منه في حالة معينة أن يجاهد فهو يجاهد، أن يُقتل فهو يقتل، أن يبذل ماله فهو يبذل، وإذا كان في مكان آخر المطلوب منه أن يتزوج أن ينجب فهو ينجب، أن يعمل فهو يعمل، ان يبني لنفسه دار فهو يبني دار، فهو مسلمٌ أمره إلى الله وهذا من معاني الإسلام، الإسلام و التسليم لأمر الله عزوجل.

وأضاف السيد المدرسي أن هذا الصنف من المؤمنين ينقسم إلى صنفين: صنف يبحث عن الحد الأعلى من الالتزامات الدينية، وصنف يكتفي بالحد الأدنى منه، وقد يقول قائل: أنا أريد الدخول إلى الجنة أينما

كان أسكن فيها ولكن البعض يرغب ويعمل في سبيل أن يكون في الفردوس الأعلى أن يكون مع الأنبياء مع الرسل ومع أولياء الله عزوجل، فهو ينافس الصالحين الكبار لكي يكون معهم وفي درجتهم. وبيّن السيد هادي أن هذا الصنف من الناس عادة يتحمل مسؤوليته في كل آن، خاصة فيما يرتبط بهداية الناس فاذا خرج من داره والتقى بأي إنسان يحاول أن يهديه سواء السبيل وهذا ما وجدناه في أهل البيت (ع) بشكل عام، فأهل بيت رسول الله (ص) كانوا على طراز الإمام علي (ع) الذي يرأوه ويلبس الخشن من الثياب ويأكل الجشب من الطعام.